

تفسير سورة يونس (91) تفسير الآيات 7-9 | الشيخ عبدالقادر

شبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين لا يغزون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا اطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. هاتان الايتان - [00:00:25](#)

هما السابعة والثامنة من سورة يونس كما ذكرت ذلك كثير وقد كنت بدأت الاشارة الى معنى الرجاء الوارد في هذه الاية واشباهها من المتشابه المثاني للقرآن العظيم انزله الله عز وجل كتابا متشابها مثاني - [00:00:45](#)

يشبه بعضه بعضا في الحسن والصدق والبلاغة والفصاحة لا يتطرق اليه الاختلاف ولا تأتي منه الاضطراب او الاختلال قد لاحظت في اللغة العربية ان هناك كلمات في اللغة العربية كلمات - [00:01:17](#)

الكلمة الواحدة قد تستعمل في معنيين متناقضين الكلمة الواحدة والليل اذا عسعس اقبل او ادبر الاقبال ضد الاجبار والعسعة ووجدنا كلمات السياق هو اللي يحدد معناها هي قد تحتل معنيين - [00:01:50](#)

متناقضين معنيين يعني متضادين متضادين لكن السياق هو اللي يحدد المراد هل هو المعنى هذا او المعنى هذا فكلما الرجاء مثلا تستعمل بمعنى الطمع والامل والتوقع يعني الرغبة في الشيء - [00:02:21](#)

كلمة يطمع في الشعر يرغب فيه يحبه يتمناه فعبه عنه بالطمع هذا معنى من معانيه والامل هو نفس المعنى ما في تعارض بين معنى الامل ومعنى الطمع يرجون لقاء الله يعني يأملون لقاء الله. يعني يفرحون بلقاء الله يفرحون بلقاء الله - [00:02:49](#)

لكن المهم هي تدور اللفظ هذا يأتي بمعنى الطمع وبمعنى اليأس والقنوط والخوف ايضا تأتي بمعنى الخوف الرجاء الرجاء يأتي بمعنى الخوف ويأتي بمعنى يأتي بمعنى الطمع ويأتي بمعنى الخوف - [00:03:12](#)

يرجو يعني يخاف ويرجو ان يطمع. وطبعا المعنيين يعني ما هم على مستوى واحد لان المعنى الثاني المعنى الثاني يعني لا لا لا يرجون لقاء واحد لا يخافون من لقاء الله - [00:03:35](#)

هم يائسون من رحمة الله ولقاء المثل فكلما الرجاء تستعمل بمعنى الطمع وبمعنى الخوف والطمع يأتي فيه بمعنى التوقع وبمعنى الامل والرغبة هذا يعني لاحظت آلا فيه كلمات اختها مثل البشارة والندار. البشير والندير - [00:03:53](#)

كلمة البشير لو جات البشارة لحالها ما لها مقابل من النزار يعني ربنا يصف حبيبه وصفيه وخليه محمدا صلى الله عليه وسلم فيصفه بانه بعته بشيرا ونذيرا والمعروف في البشير انه الذي يخبر الناس بخبر - [00:04:19](#)

تنشرح له صدورهم وتنطلق لها لها اسارير وجوههم عندما يبشر بخبر سار يظهر اثره على البشرة. لان البشارة من شيء يظهر على البشرة. اما حذو واما اما يكون الخبر محزن - [00:04:43](#)

واما يكون الخبر سار الخبر السار كما قلت كثيرا هو الذي يظهر اثره على البشرة بانطلاق الاسارير. والفرح يعني انا قلت اكثر من مرة نفسي وجهك هذا اللي لا زاد ولا نقص. لو جت تقيسه وانت فرحان جزلان تلاقيه اوسع من وجهك لو جيت وانت حزين كئيب -

عند الحزن والكآبة والكآبة فتجحد الاساريز تتجعد الاساريير وتنكمش الاساريير. وعند الفرح والسرور تنطلق الاساريير. هذا ليه كله اسمه بشارة؟ في الخير وفي الشر لان في الخير يظهر الاسر سرورا على البشارة. وفي الشر يظهر يظهر الاثر انكماشاً في البشارة انكماشاً في -

في الشام في خبر بعض في قوله تبارك وتعالى لما يقول بشر الزين امنوا بشر المشائين الى المساجد. يقول النبي محمد حي الله ورسوله بشر المشائين الى المساجد في الظلمات بالنور التام عند الله يوم القيامة - [00:05:52](#)
بشر المشائين الى المساجد في الظلمات بالنور التام عند الله يوم القيامة. اول ما تسمعتها تعرف ان المراد بهذا الخبر السر. البشارة التي جاءت بخبر يسعد القلب ويفرح النفس واشرح الصدر - [00:06:16](#)

ولكن لما يقول في القرآن فبشرهم بعذاب اليم فبشرهم بعذاب اليم يجيك بعض المفسرين اللي ما استوعبوا المعنى العربي استيعابا كاملا سيحسبون ان البشارة لا تستعمل الا في الخير يحسبون ان كلمة بشارة ما تستعمل الا في الخير - [00:06:37](#)
يعني لا تجي ما تجي الا ما تجي في الشر فيقول في قوله فبشرهم بعذاب اليم هذه استعارة تهكمية. يعني ربيني بيتهمك يبشرهم هذا غير صحيح وغير سديس هذه لغة عربية فصيحة - [00:07:00](#)

بان البشارة هي الخبر لانها منحوتة من ايه؟ منحوتة واصلها ايش؟ الخبر العظيم الذي يظهر اثره على البشر سواء كان يظهر بحزن يكتئب تكتئب له الناس وتتجمد من اجله الاساريير ولا بخبر سر يفرح - [00:07:14](#)
ما يشرح وتنطلق له الاثر يرفع فانه هو اضحك وابكى. هو اللي يخلي الاساتذة تنطلق ويخلي الاساتذة تنكمش لا تحسبون ان العملية تتضحك او دا يجي سهلة. كله من عند الله ما في الكون ذرة ساكنة او متحركة الا - [00:07:35](#)

الله وقدره وتدير العزيز الحميد الجزائع فاذا لقينا كلمة بشيرا ونذير في القرآن مسلا بشيرا ونذير. وكما جاء في الحديث اللي في كتب بني اسرائيل في التوراة اللي يسمونها او في العهد القديم. في - [00:07:55](#)

دانيال يا ايها النبي يقول عبدالله بن عمرو بن العاص لما فتحوا قبر دنيال في وطلعوا لقوا مصحف مصحف على على صدري على صدري وفيه يقول فيه يا ايها النبي يقول كما رواه البخاري في الصحيح يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - [00:08:19](#)
ونذير. المبشر بالخير يأتي بالخبر السار والذي بالخبر بشير بشير مبشرا ونذيرا وحرزا انت عبيد ورسولي سميتك المتوكل الى اخر الحديث هذي كلمة الرجاء تأتي في الشيء وضده قلت لك تأتي في الطمع - [00:08:39](#)

وفي الخوف انخفض للطمأن اللي شغل هرب منه واذا صامح في شيء اقبل عليه الانسان اذا رغب في شيء وطمع في شيء بيكذب عليه طمع فيه وفيزيان في اصله والزيادة منه. ولكن في الخبر في الخب يهرب من الخوف - [00:09:00](#)
من الخوف يفر الى الله من النار يهرب الى الله عز وجل من نار جهنم ويدعو اليها ان يقيه شرها. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا ومقاما - [00:09:23](#)

وعندك كلمة اسلام وايمان انا قلت اكثر من مرة اذا لو جه الاسلام لحاله في نفسه اذ قال له ربه اسلم في ابراهيم عليه السلام قال اسلمت لرب العالمين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:09:40](#)
ما ذكر المؤمنين بس ذكر المسلمين. في الاية هنا معها مقابل ما هي في المسلمين ما في مقابل للمؤمنين فيها ما ذكرها. ما دام جه الاسلام لحاله يصير معناه انا قلت اكثر من مرة في حديث جبريل لما جاء - [00:10:08](#)

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في سورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعاب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد يقول عمر وابو هريرة حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد - [00:10:25](#)

الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر. وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره و وجعل العلماء هذه اركان الايمان الخمس الستة لا يدخل الجنة من كفر بواحد منها - [00:10:45](#)

الاركان الایمانیة ان تؤمن بالله وملائکته وکتابه ورسله والیوم الآخر. وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خیره وشره فقال صدقت. فعجبنا کیف یسأله ویصدقہ. ثم قال یا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا یعنی اشياء ظاهرة. لان کل - [00:11:09](#)

على الایمان دي داخل في الباطن داخل في الباطل كله ما یطلع علیه الا الله عز وجل کونک تؤمن بالله وملائکته وکتابه ورسله والیوم الآخر ما یطلع علیه الا الله انک مؤمن بهذا موقن موقن بان بالایمان - [00:11:31](#)

الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی وانه رب کل شیء وسیده وملیکة وانه لا اله غیره ولا معبود بحق سواه. تؤمن بذلك من قاله الا هو لا اله الا الله. لا مالک مکرم ولا غیره یطلع علیه - [00:11:46](#)

ولا یطلع احد الا بتعلیم الله له الملائكة الموکلین باعمالنا ومنیاتنا منیتنا اذا نأنا والانسان شیء الله یظهره لهم فیکتبونہ. ویسجلونہ من هؤلاء قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقیم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت - [00:12:01](#)

سبیلا قال صدقت فعجبنا الى اخر الحديث وفي اخر الحديث یقول فانطلق فقال النبی علیه الصلاة والسلام ردوه فذهبوا فلم یجدوا احدا فلا لم یجدوا احدا قال هذا جبریل اتاکم یعلمکم امر دینکم او کما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:12:27](#)

هذا جبریل فعرفنا ان اركان الاسلام خمسة واركان الایمان ستة. اركان الایمان ان تؤمن بالله وملائکته وکتابه ورسله الیوم الآخر واركان الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الی یقول فیها عبد الله ابن عمر فیما رواه البخاری وغیره آ بني الاسلام - [00:12:49](#)

وعلى خمس شهادة على خمس اعمدة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع هذی الخمس اذا قرب بنا فی فی یذكر محمد علیه السلام قل ان صلاتي ونسکي ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له - [00:13:10](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمین. یعنی اول المسلمین واول المؤمنین لاني ما دام الاسلام ذکر لحاله بدون الایمان یصیر داخل فیہ الایمان ولو ان الایمان ذکر لحاله لما یقول انا اول المؤمنین - [00:13:35](#)

ولا ذکر المسلمین یصیر الایمان یدخل معه الاسلام ولكن قد یفرق بینهم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لان قلوبکم ما دخلها الخیر لان واما تظاهرتم بالاسلام فصلیتم وصمتم وایتیم بالامور الظاهرة الی یشوفها الناس - [00:13:53](#)

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن تقول الزمان. فیصیر الاسلام غیر الایمان فی حدیث جبریل انا ذکرته انفا وفي هذا الحديث. وفي الایة الکریمة ولكن اذا ذکر الایمان لحقه كذلك فی قوله تبارک وتعالی ان المسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات - [00:14:14](#)

ان المسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات. یصیر المؤمنین المسلمین الی الی یشهد بلسانه انه لا اله الا الله محمد رسول الله ویقیم الصلاة الزكاة ویصوم رمضان ویحج البيت. والمؤمن هو الی یؤمن بالله ویجامع بینہ. ولا بد ولا نجاة ولا - [00:14:36](#)

فلا فلاح ولا فوز للدنیا والآخره الا ان تجمع بین الایمان والاسلام یعنی اذا کان قلبک مطمئن للایمان بالله وملائکته وکتابه ورسله والیوم الآخر لابد منه ولا بد من الاسلام. فلو عملت الایمان لحاله ما دخلش الجنة. ولو عملت الاسلام لحاله ولا امت ما دخلت الجنة. الجنة لا یدخلها الا - [00:14:56](#)

السعداء الذین يؤمنون بالله کما قال فی اول سورة البقرة الذین يؤمنون بالغیب ویقیمون الصلاة ویؤتون الزكاة وهم بالآخره هم یوقنون اولئک على هدی من ربهم ولیکن ویقول هنا یعنی یبین ان الاسلام اذا ذکر لحاله - [00:15:21](#)

شمل الایمان واذا ذکر الایمان لحاله ما معه الاسلام شهد قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمین. یعنی انقضت ظاهرا انقضت ظاهرا قاهرا وباطنا وعضدت على دین النبیین بالنواجذ. لا احید عن ذلك ولا اترك للشیطان سفرة - [00:15:40](#)

فی اركان الایمان ولا فی اركان الاسلام عندک كذلك الفقیر والمسکین هذی کلمة فقیر العلماء یقول ربنا یقول فی القرآن انما الصدقات للفقراء والمساکین هادو جنسین ما هو جنس واحد - [00:16:02](#)

هذول ما هو جنسی واحد لان کلمة الفقراء للفقراء مأخوذة من من کسر فجار الرجل او الانسان او البعیر اذا کسر الفجار خلاص ما عاد

يقوم ابدأ وينقسم قائما بمجرد ما ينكسر يقعد في الارض - 00:16:23

ولي بالفقير كأنه فعيل بمعنى مفعول يعني مفقود يعني مكسوف كان مكتوب فقع من الحاجة ومن الحاجة التي تجعله يعني لا يكاد يكون والمساكين من المسكنة وهي الخضوع والذلة والانكسار - 00:16:45

ما هو من الفقر في الاصل ما هي شبيهة ما هي شبيهة بالفقير لان الانسان قد يكون عنده مال قارون ويتواضع لله ويتواضع لعباد الله المؤمنين وينكسر. ولا تحس انه غني ولا كأنه عنده في الطعام اللي - 00:17:11

في بيت يوم او يومين لا يتعالى لا ولا يتكبر عشان عنده قروش ليكون مساكين في الاخلاق على الاخلاق متواضع منكسر. متواضع طبعاً لاهل الايمان اما اذا رأى الكفار مش هو اب مسل الاسد اللي يراه الفريس - 00:17:26
يعني اسرائيل يتعالى ولا يزل ولا يخضع لكافر مهما كان مهما كان اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة نائم ذلك فضل الله يجيه من يشاء - 00:17:51

العلماء اختلفوا مين اللي اولى يعني مين اللي اشد حاجة الفقير ولا المساكين؟ قلبوا حنيفة ابو حنيفة المساكين اقل اشد حاجة من الفقير قال ابو حنيفة واتباع الحنفية يمكن ابو حنيفة قال لكن في كتب الحنفية - 00:18:11
ان الفقير ان المساكين المساكين اشد حاجة من الفقير وقال المساكين اللي ما عنده شيء والفقير اللي عنده اقل من النصاب او عنده الذي لا يكفيه اذا كان ما عنده اللي يكفيه اه عنده شيء - 00:18:30

عنده شيء لكن ما عنده اللي يكفيه. هذا يسميه ابو حنيفة يسميه فقير ولكن اللي ما عنده شيء ابدأ ابدأ يعني البيت ما فيش شيء لا طعام ولا شراب هذا يسمى عند ابي حنيفة. يسمى عند ابي حنيفة مساكين - 00:18:50
وطبعاً العلماء الآخرين مثل الشافعي ومالك واحمد ابن حنبل واكثر اهل العلم يقولوا العكس العكس تماماً يقولوا الفقير اللي عنده شيء ولو عنده شيء او ما عنده شيء ابدأ ولكن المساكين اللي عنده عنده شيء لكن ما يكفيه - 00:19:08

مات فيه وعياله يحتاج للزوج والصحيح اللي عليه الائمة الثلاثة اللي هو الشافعي ومالك وعمر ابن حنبل ليش لان يقول ربنا في القرآن الكريم اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:19:29
يعني عندهم عندهم سفينة عندهم مسكن تجاري يرحلون من من ميناء لمينا ومن صغر لثغر ومن بلد لبلد في وسط في البحار لكن له مساكين تمام ربنا مساكين. اما السفينة فكانت في مساكين يعملون في البحر - 00:19:50

لكن لو انا تبقي اذا نقيت واحد على مذهب الائمة الثلاثة او على مذهب ابو حنيفة هو ربنا جمع بينهما فقال انما صدقات للفقراء والمساكين العلماء يقولوا هذه الكلمات اللي هي مثل الرجاء. ومثل المساكين او الفقير. ومثل البشير ومثل البشير. هذه ومثل الايمان والاسلام اذا اجتمعت - 00:20:07

استترقت واذا افتترقت اجتمعت قاعد عند اهل العلم اذا اجتمعت افتترقت مسل ان عندنا اقرا الانا ان الذين لا يرجون لقاءنا جامعها شيء اخر ولا بس الرجاء لحاله اذا معي الرجاء لحاله - 00:20:31

ما جاء الا الرجاء لحاله ما جا الى الرجاء لحاله فيمكن تحمل على الخوف ويمكن تعمل على الطمع على حسب السياق لكن لما يقول في سورة الاسراء على الذين اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب؟ ويرجون رحمته ويخافون - 00:20:52
عذابه فجاب الرجاء والخوف نعم متقابلات في نص واحد. يسير الرجاء بمعنى الطمع والرجاء بمعنى الطمع يرجون رحمته. يطمعون في رحمته ويخافون من عذابه فلا يفسر الرجاء هنا الا بالطمع. والطلب والرغبة والحب. والفرح بالشاي والاقبال عليه. والاقبال عليه. لانه - 00:21:16

سمع مثل ما يجتمع الايمان والاسلام الى المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ولما يكون في سوء زر ويرجون رحمته ويخافون عذابه فيصير ما دام ذكر الخوف باللفظ في نفس النص وقبل الرجاء يصير الرجاء لابد ان يفسر بالطمع والرغبة فيما عند الله - 00:21:43

الطمع فيما عند الله والرغبة فيما عند الله والانابة الى الله والاقبال على الله عز وجل هذا كله لاحظتوا ان الله ذكر كلمة الرجاء اللي

فراس الان ثلاثعشر مرة اللي فراس الان ثناء ذكرها في ثلاثة عشر موضعا - [00:22:03](#)

منها سبعة منفية بلا منها سبعة من الثلاثعشر سبعة منفية بلا ومنها ستي عشان ديك من التلاتاشر ثابت مثبتة. الا ان واحدة منها ماء النفي ما هو داخل على الرجاء داخل على الكينونة قبل من كان يرجو وما كنت وما يعني ما - [00:22:32](#)

وما في سورة القصص ما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك هذي السبعة غير هذي اللي في القصص كلها تدل على الكفر والوعود والعصيان والتمرد على الله - [00:23:03](#)

عز وجل كل اللي مسبوقه بلاقي الرجل اللي في القرآن الامام في يدل على ان صاحبه كافر جاحد جاحد فاسق عن امر الله خارج على طاعة الله وطاعة عاصي عاصي يا اسم رحمة الله مبلس من رحمة الله تبارك وتعالى - [00:23:21](#)

انا اورد النصوصه الاول في سورة البقرة ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله هذه ثابتة ومعناها يطمعون فيما عند الله هؤلاء المهاجرين المجاهدين المؤمنين هم اهل الخير والبر - [00:23:47](#)

هم اللي يعرفون حق الله عليهم هم اللي يحسون بانهم في امس الحاجة لله عز وجل وانه لو تركهم طرفه عين لانفسهم دمروا انفسهم واهلكوها انه يوقنون بانهم يصبحون اصبحنا واصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والامر - [00:24:16](#)

والنهار وما فيهما لله وحده لا شريك له. اللهم اجعل اول هذا الليل او اول هذا النهار صلاحا واوسطه فلاحا. واخر يجيهم الخير الا من الله ولا ينتفع الشر عنهم الا بالله عز وجل - [00:24:43](#)

هؤلاء يرجون ويرجون اولئك يرجون وجعل المفعول للرجاء الرحمة وانت تلاحظ الايات كلها فيها اما يرجون الرحمة ويخافون

العذاب او آآ يرجون لقاءنا يرجون لقاءنا وطبعا اكثر ما جاء في قوله دون لا يرجون لقاءنا هذا - [00:24:58](#)

طبعا في الكفار كما قلت احيانا يقول لقاء لقاء شف في سورة البقرة اللي انا قريتها الاية الان الاية الان ان الذين امنوا في اخر آآ سمي واذكروا الله في ايام معدودات. اخر اية في سن قبلي ويسألونك عن القبر مباشرة - [00:25:23](#)

يقول ان الذين امنوا والذين هاجروا ها ما الاعمال اعمال ضررة اعمال مرتفعة خير الاعمال عملوها وخير الطاعة فعل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله - [00:25:40](#)

اذا الذين لم يؤمنوا ولم يهاجروا ولم يجاهدوا. يائسون من رحمة الله. ولا يتأتى منهم ابدا ان يكونوا راغبين فيما عند الله ما دام كافر يقول اولئك يصلون رحمتي. فالكفار اولئك يسعون رحمته - [00:26:01](#)

يا ايها الذين لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور فالذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيله هم الذين يرجون رحمة الله - [00:26:23](#)

ورحمة الله وسعت كل شيء. لكن ما هي سهيلة ما هو كل من هب ودب يستحقها ويقول واكتب لنا في هذه الدنيا في اه امرنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير في دعوة موسى عليه السلام. في دعوة موسى عليه السلام. يقول رب اغفر لي ولاخي - [00:26:38](#)

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وبعدين يقول انت خير الغافلين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة واكتب لنا في هذه الناحية وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمة لي هي ضد العذاب وسعت كل - [00:26:57](#)

مين يستحقها فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:27:17](#)

ويضع عنهم الاسلام والاغلال التي كانت عليه. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه. واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم هؤلاء هم مستحبون رحمة الله اوسعت كل شيء وهنا يقول اولئك يرجون رحمة الله والله في هذه الاية الاولى من القرآن اللي فيها ذكر هذا -

[00:27:37](#)

ولاحزوا معي اذا كان الفعل يأتي ماضيا جميعا الان. يعني هل هل فعلي مضارع ولا ماضي ولا امر هذا مضارع والايات كلها تلتاشر ما فيها فعل ماضي عشان تعرفون من الان - [00:28:00](#)

لم يأت فعل ماضي فعل ماضي في كل التلاتاشر موضع وانما جاء في اتناشر فعل مضارع وفي واحد فعل امر في واحد فقط فعل امر

ما جاء الرجاء فعل امر فعل امر من الرجاء الا في موضع واحد في سورة العنكبوت جاء فيها مرتين مرة فعل مضارع ومرة -

[00:28:19](#)

في اولها من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم. ويقول في ويقول فيها والى مكنة شعيبا قال يا اخي اعبد الله وارجو اليوم الآخر وارجو اليوم الآخر - [00:28:43](#)

في مثوبة الله ونعيمه المقيم الابد. في الدار الآخرة الآية الاولى في البقرة الآية السانية او الموضع الثاني ثلاثة مع بعض في يونس السورة التي احنا نفسرها الان سورة يونس ثلاث مواضع. الآية السابعة التي انا قريتها وتكملتها في الآية الثامنة - [00:28:59](#) يعني الايتين هي اشتملت على على الفعل وجوابه او على على العمل والجزاء العمل والجزاء الآية الثانية ولو يعجلهم في سورة يونس الآية الحادية عشرة. ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم. بالخير لقضي اليهم اجلهم - [00:29:24](#)

الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا طبعاً هذا الكلام لو اتسمح كل مؤلفي الكتب العربية في العالم يستطيعون هذا التصريح في هذا التصريف هذا التصريح الالهي - [00:29:47](#)

لا يستطيعه محمد ولا العرب اجمعون ولا الجن معهم ولا الانس كلهم كلما اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:30:08](#)

الآية الخامسة عشرة من سورة يونس واذا تتلى علي في الثمن الاول ده. واذا تتلى عليهم آياتنا بينات. قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا وتلاحظ نلاحظ الحالة التي التي دعت هؤلاء الى هذه الحالة الخبيثة السيئة. الخبيثة السيئة. هو قال في الآية الاولى - [00:30:20](#)

انا قريت الليلة هذي التي انا اقرا دي يقول ان الذين لا يرجون لقاءنا هذا وحدة كبيرة من ايش. ولا الذين ورضوا بالحياة الدنيا الثانية. واطمانوا بها. هذه ثلاثة وهم عن - [00:30:47](#)

غافلون هذي الرابعة وش جزاءهم؟ قل اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون وفي الثانية فنذروا لما قال آآ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير فنذر الذين لا يرجون لقاء هؤلاء الشافعين في - [00:31:05](#)

والآية الثالثة واذا تتلى عليهم آياتنا بينات آيات تشمل الآيات القرآنية. الدالة على الآيات الكونية تملأ السماوات والارض في النفس والجنس وما حولك من جميع ذرات الكون في الارض وفي السماوات - [00:31:22](#)

التي كلها تنطق وتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وانه ليس للكون الا اله واحد. يحيي ويميت مدبر مهيم عزيز جبار متكبر في الآية في آية من آيات هذه السورة الكريمة آية من هذه السورة الكريمة على ان مثل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء فاختلط به - [00:31:44](#)

ما يكون الناس والالانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا القيمة تبي تعمل هذا قطعا ولكن امم يبى يسلط الله عليها تبات في اوقات قليلة - [00:32:14](#)

هل كان يخطر على بال احد ان الاتحاد السوفيتي السوفيتي ينهار واحنا حين يكاد يهيمن على اكسر الارض ويتقطع اوصاله كأنه ما كان الا في عشتات الابراريل الملاعين التي بقوا مستمسكين بيه - [00:32:40](#)

فهي رؤية تروح كلها في دفعة كون الانسان مغرور ومروود ودنيا وهيلمان. وشك ملاحظة ورايح انه يروح يقول له كل امرئ يقول الشاعر كل امرئ يقول الشاعر كل امرئ سنثم منه العرس او منها - [00:32:57](#)

كل امرئ ستنيب منه العرس يعني الزوجة تروح عنه يموت ويخليها هي تموت وتروح والله لا يروح على الهواء. كل امرئ ستنيب منه العرس الصبحي كل امرئ ستنيب منه العرس او منها ينزل. لا تحسب انك تبي تخلص انت ومراتك او عيالك او حلالك او مالك بحال من الاهوال - [00:33:23](#)

وعليك عليك اذا انعمت انعم الله اشكر واكثر من الشكر واذا ابتليت فاصبر وثبت في الصبر وقل افرغ عليه تقول يا ربنا افرغ علينا صبوا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اعداءكم - [00:33:46](#)

لكن اذا حماك الله وصانك الله مثل ما قال مجال يعني اذا كان انا قلت لك هذه اذا كان عون الله للعبد مسعفا فأتى له من كل شيء مراده - [00:34:05](#)

ان لم يكن عون من الله للفتى. فاول ما يقضي عليه اجتهاده يقول يا من الود به. فيما اؤمله؟ ومن به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون عظما انت جابره. اللي انت تجبره ما يكسر واحد من الخلق واللي انت تكسره ما يجبره احد من الغير. اللي انت تكثره - [00:34:21](#)

ما يجبر احد. واللي انت تجبره واللي انت تجبرهم ما يكسروا احد. حالي من الفؤاد يا من الود به فيما اؤمله. ومن اعوذ به من فاحاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولاهضون عظما انت. اذا كان - [00:34:48](#)

وقاية الله وقاية الله اغنت وقاية الله اغنت عن كذا من وعن عالم من الاتم عن الحصون. اذا كان العبد اذا كان العبد في ايه ايه دائما يرمي قلبه ووجهه ويسلم نفسه لله عز وجل ما ينصح - [00:35:08](#)

يحمى يقول النبي حبيب الله ورسوله لعبدالله بن عباس وقد اردفه يوما يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يا احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على - [00:35:33](#)

ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ويجتمع لن يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك الاقلام او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:53](#)

فعندنا الآية الآية الاولى من البقرة ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل اولئك يرجون رحمة الله. والآية السابعة من سورة يونس ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم ان شاء الله. كل الكلمات تفسير معنى اطمأنوا بها ومعنى رضوا بها - [00:36:09](#)

لو هزمنا ان شاء الله تعالى. والذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اتينا غافلون. والثاني يقول للناس شر استعجالهم بالخير لقضي لهم اجلهم فاجرهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا بطفغيانهم وثالثها يقول واذا تتلى عليهم اياتون - [00:36:29](#)

قال الذين لا يرجون لقناتي بقرآن غير هذا او بديل كل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي نتبع الا ما يوحى اليه مع ان ناس جاييين حديث جاييين حديث - [00:36:49](#)

وصحيح بعضهم ويرددهم يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ان شئت قلت عزيزا حكيما بدا الغفورا رحيمًا يعني غير دي محلي هذي ما لم تؤجل ما لم تبدل آية رحمة - [00:37:05](#)

بعذاب او آية عذاب برحمة وطبعا ائمة الدين من محققى اهل العلم من علماء الحديث قال هذا الحديث صحيح سنده صحيح ولكن اطبقت الامة على بطلان معناه يعني قد يكون السنة صحيحا - [00:37:24](#)

ولكن العلة في المال لانه يناقش صريح القرآن وقل الراوي يروي لجله يروي اللي جنه والبشر بشر اللي بيرو بشر. والعلماء واضعي الحديث. يعني يقول الحديث سيرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبط - [00:37:43](#)

من اول السند الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة يعني قد يكون الحديث صحيح السند صحيح السند مالك ابن انس يجلس في المسجد بيدرس الحديث وعنده اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين شيخ معروفين من الائمة الكبار. بس نظرتها ليحيى ابن يحيى

الذي عبد الله ابن سلمة ابن كعن ابن كعني وفلان وفلان وفلان - [00:38:03](#)

نزلات من ائمة الدنيا ويتفرجوا من عنده وقد سمعوا حديثا عن النبي من مالك فيرويه اكثرهم بلفظ ويجي واحد او اثنين من اللي كانوا حاضرين يرويه خلفهم في اللفظ يذكر لفظ اخر - [00:38:29](#)

او يزيد او ينقص. فيسموه العلماء الشاذ يسموني الحديث هذا اللي خالف فيه واحد او اثنين الجمهور جمهور الرواة يسمونه العلماء ولذلك يقول وان يخالف وان يخالف ثقة فيه الملا فالشاذ والمقبول والقسمان ترى - [00:38:46](#)

الحديث قد يكون صحيح السند ولكن مردود مسل حديث مرسى خلق الله التربة يوم السبت وخلق يوم الاحد واطبق علماء الشريعة

على ان اول الحق كان يوم الاحد ما كان يوم السبت - [00:39:11](#)

لان لو كان يوم سبعة ايام والله في ايات كثيرة من كتاب الله خلق السماوات في ستة ايام العلماء يقولوا هذا حديث مشكل وطبعاً لا يطعن على مسلم بمثل هذا مسلم من يسار. حديث او حديثين من مئات الحديث او الاف الاحاديث كلها صحيحة متقنة - [00:39:31](#) مضبوطة. يوجد حديث محل اخذ ورد. ما يطعن عليه كفى المرء نبلاً ان تعد معاييه كفى المرء نبلاً ان تعد معاييه. يعني يقول واحد اثنين ثلاثة لكن اللي كله عيب وين يروح وين يجي - [00:39:54](#)

فهذه الايات الاربع الالية الاولى اية البقرة. والايات الثلاث هذه اية ايات يونس الالية الرابعة في الاسراء الكفار يتعلقون والموجودين الان الموجودين من بعض ابناء المسلمين في دين الاسلام في مستشفى دين الاسلام يروح للميتين في القبور اللي على ميت سنة والاف سنة واكثر من الف سنة ويذهب عنده يا سيدي - [00:40:10](#)

يا سيدي خليني يا سيدي شفيني من مرضي سيدك ايش؟ سيدك هذا ميت قديم ولو كان حي قاعد قدامك لا شفاك ولا عمل ولا يمنة عنك الضر ولا يجلب لك النفع - [00:40:38](#)

الا اذا كان الله هو اللي كتبه فكيف الحالة دي؟ هذا اللي انت بتدعوه ده هذا الليثة يتبرأ منك ومن دعوتك ويفرح الى الله ويرغب فيما عند الله واذا قال اولئك الذين يدعون من دون الله يعني يزرعون اليهم بيتغون هم - [00:40:54](#)

المدعويين بيتغون الى حاجتهم يطلبونها من الله. اذا يطلبون الحاجة الا من الله. ويعبدون الله وحده لا شريك له. ويزلون لله ولا كما قال الله لحبيبه وسيد خلقه محمد قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء - [00:41:13](#)

ان انا الا نذير وبشير القوم يؤمنون فيقول ويرجون رحمته بيتغون يرويههم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه في اخر اية من سورة الكهف فمن كان يرجو لقاء ربه. هذه جت لقاء الرب - [00:41:33](#)

لقاءنا كل واحد معنا واحد. المعنى واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً اللي يرجو لقاء الله ويطمع في لقاء الله ويعرف الله عز وجل وانه رب كل شيء وسيد ومليكه وانه لا يرضى من احد - [00:41:57](#)

ان يبذل ذرة من الشرك لغير الله من العبادة الغل. فلو انت اتيت بقناطير الدنيا عبادة لو اتيت بقناطير طول ليلة تصلي ونهارك صايم ونهارك صايم وطاعم وتعطي المساكين والفقراء وتعمل وتسوي ولكن تبذل لغير الله وتشرك بالله قدر انملة - [00:42:18](#)

ما كأنك فعلت شيئاً يعني ذرة من الشرك ملايين القناطير من القاعة ونظرات في مثل اكثر من مرة لو واحد لو واحد آآ عزم ضيوف وحاط لهم زبيحة او زبيحتين او سلاسة اربع. ومعني بهم عناية وجايب احسن الطباخين - [00:42:43](#)

وجايب احسن الطباخين وطبخ ومنتظرين الناس عشان يقدموا لهم السفرة ويقدموا لهم الطعام وجا واحد وجاب قطعة وحطها مع الطعام ما عاد ياكل واحد ولا واحد منهم لو هم عارفين من الجوع ما عاد احد ياكله - [00:43:09](#)

وربنا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك بي شيئاً رددته وشرته انا اغنى الشركاء عن ما اقبل الشرك يقول عيسى وهو يخطب في بني اسرائيل يا بني اسرائيل انه من يشرك بالله قليل ولا كبير - [00:43:27](#)

فقد حرم الله عليه الجنة وأواه النار وما للظالمين من انصار من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً. في سورة الفرقان ناظر ناظر المحيط بهم. وقال الذين لا يرجون لقاءنا - [00:43:54](#)

وش يسوي اللي ما يرضي الله يجي منه الفواحش وتطلع منه البلايا الكبار والزلات العظام وقال الذين لا يرجون لقائنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا مثل ما قالوا اليهود جماعة بني اسرائيل لموسى عليه السلام اذن الله جهره - [00:44:15](#)

الصاعقة وهم ينظرون يقول علينا الملائكة او نرى ربنا يقول ربنا لقد في انفسهم ما عرفوا حالهم ما عرفوا قدر انفسهم. ما عمى خطر على بالهم انهم مخلوقون من نقصة نثرة - [00:44:39](#)

جذر اقل من اقل اه يعني سيكون ذرة فيها وقال لك تستحي يا صاحب انك تطلع بها من باب الخلف يعني هذا اصلي واصلك واصلي جميع البشر. قطعة ماء ما فيها اي صورة لوجه ولا ولا قلب ولا صار ريئة ولا امعاء ولا اي ولا عين ولا يد ما فيها اي شيء. دابا انيش

وبعدين خلقك وصورك في ظلمات ثلاث وظلمات ثلاث وتحس نفسك انك محتاج يعني لو مثل الشمس تاخذ لها مليون سنة ولا اكثر ولا اقل لا حطوا لها زيت ولا حطوا لها وقود ولا حطوا لها شيء - 00:45:27

لكن انت خلقك على طبيعة ما يمر يوم وليلة الا وحاجتك سليمة. تجوع كم مرة في اليوم؟ والجوع كم مرة في اليوم؟ تحتج تحتج. بعدين تحتج لغاية قبول وبعدين زعلك في البرج على الطبيعة - 00:45:45

تكسر انف المتكبرين كلهم لا تستسلي احد لا تستثني احد لاني كل واحد منهم مضطر الضرار الا انه يلمس مخرج الغائط بيده كل يوم لو يريد الطاعة عاوز تحط يدك فيه وانت لو شفته في الطريق يمكن تكره غداك وعشاك ومضطر الاضطراب. ولا تستنكف. ولا تستكبر. وين بتيجي تستكبر - 00:46:08

الله عز وجل. اللي اعطاك هذا وصور لك ده. وكم يأكل الانسان ولا يشبع؟ وكم يشرب ولا لا يزداد الا ظمأ الا ظمأ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا - 00:46:36

اليوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجاد اسمهم مجرمين مثل ما قلت اسمي غلط كلمة اربابيين يعني قلت مثل البغاء تماما كلها كبار وصغار مرحبا ايش كل ما بيستعد حاجة لله. الارهاب معليش - 00:46:56

دون ان تؤذي الارهاب ما فيه اذى في اللغة العربية هذا فقه. هذه القواميس العربي المحيط وهذا الجهاد والصاح وهذه كل كتب الارض تقول اللي انا ا قوله ده والقرآن يصرح - 00:47:20

ترهبون به عدو يعني آآ قتل الكفار عشان ترهبون عذبه اذ وراءهم. عدو الله وعدو اخرين من لا تعلمونهم والله يعلمون ما هو تضربهم ما تؤذيهم ما هو تفجرهم. اللي ببسمونه المجرمين لما يقول وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل - 00:47:35

الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في يقول لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون ما قال لا بشرى له في السياق انه يقول لا بشرى لهم لانهم مذكورين قدام - 00:47:55

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. لقد استكبروا في انفسهم ضمير. كبيرا يوم يرون الناس بشرى له. لكن عشان يثبت الاسم والوصف والوصف اللي هو يستحقونه. قال له يا بشرى يومئذ المجرمين - 00:48:14

ويقولون حجرا محجورا. يصير الواحد منهم يعرف مثل البضاعة آآ يخاف ان ينفع وفي سورة القصص ذكرت لك في اواخر سورة القصص بعد الفرقان في الفرقان وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استخاروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا - 00:48:32

في سورة القصص ان الذي فرض عليك القرآن وما كنت ترجو نلاحظ هذه لها صفة غير صفة اللي فيها لا يرجون لقاءنا او بلقاء ربهم كافرون وما كنت ترجو يقول الخطاب موجه لحبيب الله محمد - 00:48:56

الفاعل في تارجو حبيب الله خير خلق الله قاطبا وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب يعني ينزل عليك الوحي من السما وبالقرآن اربعين سنة ما كنت تعرف لا القرآن ولا الوحي - 00:49:24

اربعين سنة ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان اربعين سنة وما كنت ترجو وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة لكن الكتاب نزل عليك من رحمة من ربك بك وبعباد الله المؤمنين. الذين - 00:49:43

الذين يسعدون بك وبما جئت به. اما كنت برحمتك من رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافر. لا لا تعن كافرا لا تؤيد كافرا في كفره لا لا يعني لا تتخذ بطانة من هؤلاء الكافرين. لا تتخذوا فلا تكونن ظهيرا يعني نظيرا - 00:50:04

وعونا للكافرين اما السورة اللي بعديها مباشرة وهي العنكبوت ففي اوائلها من كان يرجو لقاء الله فان ايضا ثابتة من كان يرجو لقاء الله فان يعني ببشر بالخير. اللي يطمع في لقاء الله يبي الله يستعمله في طاعته. ويزيده من فضله - 00:50:29

وعينه وبأيده ويسدده ويجعله ويجعله من سعداء من سعداء الدنيا والاخرة. ومن العزة في الدنيا والاخرة من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه - 00:50:54

ويقول في آخر في قرب الثمن الاخير من الاية من هذه السورة اللي هي سورة العنكبوت والى مدين اخاه شعيبا واذا في آخر سورة الحكم كان في اواخر العنكبوت والى مجن خوفا قال اعبدوا الله - [00:51:12](#)

وارجو اليوم الآخر. ارجوا هذي الوحيدة اللي فيها بفعل مضارع فعل الامر. الوحيدة في القرآن ارجو ما هو رجاء ما هو رجل ما جاء رجاء ما جاء في الكتاب فعلي ماضي البتاع. وانما كل تلتاشر موضع كلها مضارعة مضارعة منفية او ثابتة الا - [00:51:32](#)

هذي هي والى مدين قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعبوا في الارض مفسدين الارض الا بالدين الارض ما تصلح للسياسات الرعناء ولا الامور الهوجاء ولا بالمقترحات الشيطانية ولا بما يدعي الناس انها امور عقلانية - [00:51:53](#)

اصل العقل العقل بل لو اجتمعت عقول كل الكون ما تمكنوا ان يضعوا نظاما يسعد الكون ولا يسعد بعض الكون. ولا يسعد عسر ولا سمن ولا واحد على مليار من الكون. لو اتبع كل عجل البشر عشان يضعوا نظام - [00:52:21](#)

كل يوم مطلعين نظامه من غير نظام النظام يطلع يفسد الضرب في امثلة كثيرة لما قام الاتحاد السويسري راح من سنة الف تسعمية وسبعناشر قامت الدولة سنة ثلاثة وعشرين بتاريخ نصراني الف - [00:52:41](#)

قعد الى لما راح الايام القريبة هذي وتبدل الا القواعد الشيطانية الكبار بالحيل ما تغير. فلما يقولوا في اول المنزل لا اله والكون مادا. هذي ما يغيرونها. واللي يتصل بالاكل والشرب والنظام وزيد وعمل كل - [00:52:55](#)

تغيير وتبديل وتغيير وتبديل. ويصل بهم الحال الى ان يحكموا بالقتل على رجل سرق ريالين ولا ثلاثة يعني انا قلت مرة وجماعة حربانيين من من من الصين من الصين الشيوعية حربانيين فسرقت قارب على الساحل وركبوه - [00:53:15](#)

انركم وقتلوهم جميعا عشان علينا نحن المسلمين. يعيبون علينا الانظمة الكاملة الوافية الشافية. التي لا يعالج المرض ولا تشفى الانسانية من امراضها وادائها الا بملازمتها ولا ولا تحس انت بالسعادة والعزة في الدنيا الا بها. لا انا اقول كثيرا لو ان خرج انسان على رأس نعم - [00:53:36](#)

نعم قد يسلط الله عليه منافقا او عدو فوق راس الجبل لكن النصر له في الغاية اننا ننصر روسنا والذين امنوا في الحياة الدنيا وما يقومون. النصر لعباد الله المؤمنين. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي. ظاهرين على الحق - [00:54:08](#)

لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امرهم يعني حتى تأتي دي جايين بعد عيسى ابن مريم في آخر الزمان فتضرب الناس في اباطهم فيصبحون اهلك تأخذ المؤمنين. تأخذ المؤمنين حتى لا يرفع الاخذ من يقول لا اله الا الله - [00:54:26](#)

طائفة امتي ظاهرين على الحق. لا يضرهم من حتى يأتي امر الله في سورة العنكبوت بعدها في سورة الجاسية ولا حظ لاحظ قل للذين في سورة الجاثية قل للذين امنوا يغفر لمن؟ للذين لا يرجون ايام الله - [00:54:46](#)

قل للذين امنوا يغفروا سليمان للذين يعني للكافرين يقولوا لهم ايش السورة دي من الكيات الاول لما كانوا في مكة ومحصورين ومتعرضين للادى في كل لحظة ويتحركون على القتال يلحون على النبي ان يأذن انا قلت لك اول بيعة بعد بيعة العقبة البيعة الثالثة - [00:55:13](#)

سعد ابن ناضلة او عباس ابن نضلة رضي الله عنه بعد ما بايعوا النبي عند العقبة يقول يا نبي الله والله لئن شئت لنحملن على غدا على اهل منى باسيافنا. يعني هم عدد سبعين او خمسة وسبعين او ثمانين او حلم يقول احنا نقص اهل منى كلهم. كل - [00:55:44](#)

فيقول له الرسول لم نؤمر به. ويقعد تلتاشر سنة لم يؤمر. وكل ما تقولوا انه اذا لنا في الجهاد يقول ان اللي قبلكم كان الراجل يؤخذ المؤمن يؤخذ فينشر بالمنشاء. من نصيب رأسه شقين حتى ينقطع حلقة جسمه. لا يرد ذلك عن - [00:56:04](#)

يعني قلنا لهم اصبروا واحتسبوا. وبعدين بعد السنة الاولى قال اوزي من الهجرة؟ قال اذن بقى القاتل في الحال قال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم نقد. وكان اللي انت تشوفه ونحن ان نحن جميعا - [00:56:31](#)

الان من ثمرة هذا الخير وهذا البئر الذي من الله به على محمد واصحابه وبقي لنا الاسلام عزيزا هم بكل ما نستطيع لا نردع ولا وان كان بعض البلاد لكن انا محاسب - [00:56:49](#)

انا قد اخالف كثيرا من الناس وانا مالي دخل بالناس لكن انا اعتقد ان كل بلوى تصيب طائفة من المسلمين انما تكون بسبب انحراف

منهم او من بعضهم عن دين الله - [00:57:05](#)

يعني مسلا بعض البلاد اللي تدعي الاسلام اللي يتحدث الاعلامي باسمها امرأة نصرانية هل المرأة النصرانية يدعى لها بالناس الكافرة يدعى لها بالناس وبين الحكى في محاكمنا واوضاعنا فاذا سلط علينا - [00:57:20](#)

عدونا يا اخي اعلم ان خير جيش مشى على الارض هو الجيش الذي كان يقوده محمد صلى الله عليه وسلم يخرج من مكة حوالي الف رجل ويرد عبدالله ابن ابي الملعون منافق. جزء كبير من الجيش ولا يبقى الا عدد. وجاي اهل - [00:57:44](#)

في مكة بنسائهم وجيوش وخيول وخیلهم يقاتلون النبي في المدينة ويحسم المعركة وبمجرد ما بدأ الحرب ينتصر المسلمون الاجلة على الكافرين الكافرين. الكثيرين نصر مؤزنا يقول ولقد وعدكم الله. استحسنوا - [00:58:04](#)

لقد صدقت وان صدقكم الله وعده اذ اذ تحسونهم باذنه. يعني تحسدونهم حظا كأنك تعيش في برسيم ولا ولا كل ولا كلا من البر. اذ تحسون يعني هو مستسلمين الضرب فيهم والقتل فيهم يستحسنونهم باذنه. حتى اذا فشلت وتنازعت في الامر - [00:58:24](#)

وعصيتكم كل الثلاثة دي عن عمل واحد. ما هي ثلاثة اعمال. الفشل والتنازع والمعصية كلها لما النبي خمسة عليه السلام خمسين راميا على الجبل. الجبل اللي موجود الان عند احد. يسمونه جبل الرماة وخواهم قعدوا عليه. والكفار - [00:58:47](#)

عند عينين هناك على مقابلهم من جهة الغرب وقال خلوا عيونكم لا تفرحوا مكانكم يقول النبي قاعد قبل بدء المعركة. لا تفرحوا مكانكم. لا تنزلوا لا تفرحوا مكانكم حتى ابعث اليكم. ان رأيتمونا - [00:59:07](#)

فلا تعينونا امرئ ان رأيتمون كذا لا تعينون يعني النبي شدد ثلاث مرات كما جاء في الخبر الصحيح ثلاث مرات ويعيد الكلام فلما حصلت المعركة قال ربنا تحسونهم باذني وحصلت المعركة وبدأ النسوان تولوا اللي كانت تغني هنا - [00:59:27](#)

ام معاوية مرات ابي سفيان وهي تمشي وتغني مع النسوان ويطلبوا مقابلهم لتقبلوا نعانق ونفرش النمارغ او تدبروا يفارق فراق غير بمجرد ما شفت الهزيمة المنكرة في اهلها الرجال هربوا الى جهة مكة الكثير منهم والنسوان هربوا الى جهة احد يقول لي لو شئتوا

يعني شفتم كده مثل الغنم اللي - [00:59:49](#)

هذه هند فلما رأى الرماة ان الجيش ان جيش النبي انتصر نصرا واضحا قالو لعبد الله بن جبير رضي الله عنه الامير خيلنا ننزل قال لا تنزلوا لا تفرحوا مكانكم. الم يقل رسول الله لكم لا تفرحوا مكانكم حتى لو رأيتموني قال لكم قالوا هو يريد بدأوا يستسيحون -

[01:00:20](#)

لما شافوا السيوف والرماح والكفر مجندين في المعركة. والدنيا والنصر للمسلمين قالوا خلاص انتصرنا فلما رأهم خالد وهو على خيالة الكافرين. هو ما يملك غيرهم. لان هذا الظاهر اللي يحمي ثورة المسلمين. الله عز وجل. فلما رأهم نزل التف عليه - [01:00:50](#)

وبدأ يضرب من الخلف واشبع ان النبي قد قتل والشيطان يصرخ واللي يصرخ لكن فبدأوا يجتمعون وحصلت المعركة اه سبعون والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [01:01:08](#)